الرواية والقصة القصيرة في العراق

Fiction and short fiction in Iraq

Rimsah Shahid Latif
Lecturer Govt. College Bhagwal, Chakwal
Email: rimsahbintshahid@gmail.com

Abstract:
Fiction literature is created from imagination not presented as fact, though it may be based on a true story or situation while short fiction is brief fictional prose narrative that is shorter than a novel and that usually deals with only a few characters. This paper is a descriptive study of Arabic fiction and short-fiction in Iraq. The paper describes important milestones in the history of fiction in Iraq, and its relation to other types of Arabic prose, i.e. folk tales, Maqāmāt, myths, etc. It also elaborates significant literary schools and theories which dominate Irāqī fiction including classicism, romanticism, realism, stream of consciousness, socialism, etc. The research highlights the techniques of fiction and short fiction in Irāq.
Keywords: Fiction, Short Fiction, Irāq, Literary Schools, Techniques

التعارف

يعد الأدب من أسس النهضة المهمة، ومن الدعامات الفكرية التي تسند مسيرة الشعوب نحو الحضارة والرقي وبوساطته يمكن التمهيد لحياة ثقافية كريمة، أما الفن القصصي متمثلا" بالرواية والقصة القصيرة – فأنه من أخطر أشكال الفنون الأدبية وأكثرها قربا من تفاصيل الحياة الاجتماعية بآفاقها المختلفة، فضلا عن إن له دورا كبيرا في هندسة الحياة وتطويعها لاستيعاب الأطر المعرفية والجمالية.

ولما هذا الفن من أهمية، فقد اختلف التعريف به وتعدد، وصولا إلى التفريق بينهما، فهناك من جعلها جزءا "من الحياة المعاشة لاحتكاكها المباشر بها فهي عندهم ظاهرة تتجاوز حقل الأدب تجاوزا كبيرا، فهي إحدى المقومات الأساسي لإدراكنا الحقيقة، فنحن من حين نبدأ أن نفهم الكلام، حتى موتانا محاطون بالقصص دون انقطاع، فالأسرة أولا، في المدرسة، ثم أنها لديهم من مظاهر الحياة وليست مجرد ظاهرة فنية أدبية هادفة ، ومنهم من جعل وجودها مرتبطاً بما تهدف إليه ، فهي "سرد واقعي أو خيالي لأفعال، وقد يكون نثراً أو شعرا"، يقصد به إثارة الاهتمام أو الامتاع أو تثقيف السامعين أو القراء "[1].

وذهب غيرهم إلى أنها "وصف أفعال عبر حركات سردية"[2]، أو هي مزيج متنوع ومتعدد "من الإحداث التي تبرزها السرد القصصي ومن التمثيلات على الأشخاص والأشياء التي يكشفها الوصف القصصي ".[3]

وهناك من يرى أن عليها كل نواحي الحياة وتنفذ إلى أعمق أعماقها[4]،لأنها صورة مجسدة لأدراك الأديب لواقع مجتمعه ومبلغ محاولته تغيير هذا الواقع ،نن ومعيار قيمتها بوصفها فنا" يتضح في إنها تؤثر في الواقع فتغيره ، فالعلاقة بين القصة والمجتمع جدلية ، "لأن الفن لا يقف عند الواقع في معطياته التاريخية المباشرة ، إنما يتخطى هذه المعطيات إلى إدراك جديد لها ، فيبدوا الواقع في صورة جديدة له، له صورته الفنية التي لم تلم ما بدا مبعثرا من عناصره وتوضح ما بدا غامضا في مغزاه – وعلى هذا – فالواقع في الفن أكثر دقة" وانتظاما" ويفصح منهجه إلى ما هو أساسي،إلى اختبار يشير إلى موقف اجتماعي "[5] ، وواقع المجتمع ما هي إلا حياة العديد من الناس، والقصة ليست مجرد صورة مأخوذة من ضرورة تعديلها وتغييرها[6]، فليس من الضروري أن تستند القصة إلى الواقع ، ويكفي النظر إلى الآراء حول ماهية

القصة ودورها؛ لأن طبيعة الأدب لا يمكن أن تخضع لقانون معين أو تعريف محدد ، أي "شرح يتكشف عبر الزمن مع مفاجآت خلال تطوره ، ومعرفة تتأتى من إدراك الحادثة بعد وقوعها فقط ، وهو قصة لا غير مهما كان مبنيا" على الحقائق ".[7]

ويطلق مصطلح الرواية فقد ارتبطت الرواية بالملحمة وكان (هيجل)[8] أول من أشار إلى هذا بقوله إنها ((ملحمة حديثة برجوازية، تعبر عن الخلاف القائم بين القصيدة الغزلية ونشر العلاقات الاجتماعية))[9] ،وأكد (لوكاتش)[10] على هذا المفهوم أيضا" في كتابه نظرية الرواية[11]

وبمرور الوقت انفصلت الرواية عن الملحمة واستقرت فنا" منفصلا"عنها بعد أن أضحت الملحمة جنساً أدبياً لم يعد قائماً،فغدت شكلاً من أشكال الفن القصصي[12] بوصفها "سرد قصصي نثري طويل،يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد"[13] وهي أيضا " نمط سردي يرسم بحثاً إشكاليا، يقيم حقيقة لعالم متقهقر"،[14] بمعنى إن الخيالية التي اتسمت بها لا تمنع من إنها توضح الواقع المؤلم الذي ولدت فيه.

وعرفت أيضا بأنها "سرد خيالي نثري،أو حكاية ذات طول معين وعادة ما تكون الآن من الطول بما فيه الكفاية لتملا مجلداً أو اكثر)،تصور فيها شخصيات و أفعال تمثل الحياة الحقيقية للماضي أو الحاضر على شكل حبكة ذات تعقيد ما[15].وتعود أهميتها إلى مقدرتها على خلق عالم متكامل يمكن أن يبنى للقارئ والانتقال به من الواقع الحقيقي إلى عالم متخيل واسع وهي من أهم الأنواع الأدبية و أكثرها شهرة وانتشاراً في العالم، واكثر قدرة على تمثيل الواقع من خلال إعادة إنتاجه بخطاب أدبي يتسم بالجمالية والرقي.[16]

ولما كانت الرواية والقصة تعدان نوعاً "من أنواع القول الأدبي, يستعين بتقنيات معينة ليبني باللغة عالمه"[17] مع فارق بينهما فقد تداول المعنيون بالفن القصصي ثلاثة أنواع متميزة هي:الرواية والقصةالقصيرة التي حظيت بتسمية الأقصوصة أيضاً ، وبالرغم من وجود تشابه بين القصة والرواية إلما بوصفهما فناً قصصياً خيالياً يعتمد أسلوب المثل في صياغتها، فأن هذا لا يمنع من وجود فروق تميز الأول من الآخر، وقد أشارمحمود تيمور إلى نقاط الاختلاف بينهما فعرف القصة بأنها: "التي تتوسط بين الأقصوصة والرواية وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأولى، فلا بأس–هنا–بأن يطول الزمن، وتعتمد الحوادث ويتوالى تطورها في شيء من التشابك"،[18] وأما الرواية عنده "ففيها يعالج المؤلف موضوعاً كاملاً أو اكثر،ذاخراً بحياة تامة واحدة أواكثر،فلا يفرغ القارئ منها ألا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلها المختلفة وميدان الرواية فسيح أمام القاص،يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله ويجلوا الحوادث مهما تستغرق من الوقت"،[19] فيما ذهب آخر إلى إن القصة "تملا مجلداً واحداً في المتوسط : وهي تنحى ناحية الواقع،وتصوير البطولات المحتملة،وتعتمد على التفصيل والإحاطة وتحليل الدوافع يحتمله حجمها ، وتتسع أيضاً بمقدار ما يحتمله حجمها –لعدد من الأشخاص معقول[20]. أما الرواية فقد أشار إلى ما ذكره محمود تيمور في تعريف الرواية وأضاف إليه قوله : "إنها تملا المجلدات ويقطع القارئ في قراءتها ليلي وأياماً ، وربما أشهراً وهي تنتمي ناحية تصوير البطولات الخارقة، من خلال روايتها لأحداث التاريخ، أو روايتها لأحداث متخيلة يفر فيها منشئها من الواقع.

وتعتمد على التفصيل الطويل , و الإحاطة بالجزيئات وتسجيل كل ما يمكن أن تقع العين عليه , وتحديد الدوافع والأحداث وتفسير الحياة الإنسانية من خلال موضوعها , وهي تتسع لعدد كبير من الأشخاص".[21]

وفي القصة يتجه القاص إلى الحدث إذ يعبر عنه في لغة مركزة وعبارة محكمة لا يحتمل الاستعداد والزيادة , وحقق القاص هدفه الفني عن طريق المزاوجة بين التكثيف والبساطة والوضوح والرمز , ومن خلالها يعبر عن كثير من المشاعر

والأفكار , وتجيء القصة متوترة بالنسبة للقارئ , بمعنى إن الأحداث في القصة في تصاعد مستمر إلى نهايتها , وتتطلب تعبيرا قادرا أن يعكس ذبذبات اهتمام لايتوقف في حين إن الرواية تعكس توترا أخف واهتماماً متفاوتاً , ويكون الوصف في القصة موجزا ومرور الشخصيات المحدودة به سريعاً , أما الوصف في الرواية فيكون جزءاً مهماً إذ يرتبط بالسرد حتى انه يكون "اكثر ضرورة للنص السردي ,من السرد ؛إذ ما ايسر أن تصف دون أن تسرد ؛ ولكن ما اعسر أن نحكي دون أن نصف".[22]

ويعالج الأديب في الرواية موضوعاً كاملاً أو أكثر في داخل عالم واسع ,ولها علاقة وثيقة بالواقع "بل إن مجادلتنا لابد أن تقودنا إلى الاعتراف بأنها كانت في نشأتها ومراحل نموها الأساس مرهونة ومقيدة بالزمن ببعده التسلسلي – التاريخي –"[23],ومن هنا انطلقت الآراء واصفة إياها بأنها أدب زماني,وهو وصف لينطبق عليها إلا في المستوى اللغوي الذي تبتدأ وتنتهي به, دون أن تتعرض لمحنة التغير والتحول إلى شيء مكاني[24].

وقد تأثر العراقيون بالقصة القصيرة في الغرب,فظهرت أعمال قصصية واكبت المتغيرات في الواقع المجتمع العراقي ,صورت من خلالها جوانب من حياة هذا الواقع , وبلغت قمتها في الربع الأخير من القرن العشرين ولكن السنوات العشر الأخيرة مثلت خاتمة لتطورها تطوراً ملحوظاً , لاسيما وأنها اتخذت مما يدور في الساحة العراقية من الأحداث وعدادان استطاع الكاتب تشخيصها وإبداع في عرضها وتوظيفها.[25] وكانت قضية الاغتراب الزماني والمكاني والتمرد على القيم والتقاليد الاجتماعية البالية وقضية الضياع الأخلاقي من ابرز الموضوعات التي تطرقت إليها القصة العراقية القصيرة[26] فضلاً عن موضوع الحرب والحصار والجنس فاستطاعت من خلال مقدرة القاص الفنية أن تحدد علاقتها "بواقع الحياة العراقية والكشف عن معاناة إنسان طوال الأعوام الحضارية الماضية وبدا النتاج القصصي وجها مبدعا للحياة المعاصرة بكوابيسها وأحلامها ,ظلامها وضوئها, إشراقها وأفولها مضاء برؤى القاص عبر صور فنية متعمقة تبع الواقع العراقي بقضايا الإنسانية الشاملة في الحصار ومحاولة إيجاد حلول لها من مقتدر متمكن في تجاوزها."[27]

وتقوم القصة القصيرة على مبدا الاختيار , بمعنى اختيار الشخصية القصصية والموقف الذي تنطلق منه في ضوء رؤية تحددها طبيعة نظرة الأديب ذلك لان الراوية تختلف من فنان إلى آخر , وتشكل لكل واحد منهم فكرة معينة خاصة به.[28] وعندما ندرس الدب القصصي بوصفه فنا يجب أن نولي اهتمامنا لأسلوب الكاتب وطريقته في بناء هذا الفن ؛ لان الدور الأساس في تحديد انتماء ما يكتبه وعندما يقوم الناقد يمثل هذه الدراسة فانه يبحث عن النواحي الفنية فيها[29], لذلك لابد من أن نمسخ النسيج القصصي دوره في محورنا هذا فمن ناحية اللغة بوصفها أداة لتوصيل حقيقة الفعل الإنساني والحدث الزماني والمكاني اشترط النقاد أن تكون مكثفة وموجزة وذات مفرادات واضحة الدلالة على المعنى المقصود, أما عباراتها في رصينة ومحددة الاتجاه بعيدة عن الإطالة والدوران غير المجدي[30]، وهي لغة "بسيطة التركيب , ولكنها مدهشة في الإيصال, هي لغة ذات جملة خبرية , قصيرة , تبتعد قدر الإمكان عن النعوت وعن النسيب في الانسيال الغوي المتدفق دون رادع , وهي ترتبط كذلك بالشخصيات ومستوى وعيها ارتباط حثيثا".[31]

أما فيما يخص السرد بوصفه الاداة الفاعلة في بناء النص فهو "المصطلح العام الذي يشمل على قصة حدث أو أحداث , وخبر أو أخبار , سواء كان ذلك من صميم الحقيقة أم من ابتكار الخيال"[32] فهو باختصار "طريقة القص"[33]. فهو يعد من ابرز الوسائل المعتمدة في عرض الحدث في الفن القصصي, ويتم ذلك عن طريق السرد الذاتي باستخدام ضمير المتكلم حيث إن الشخصية القصصية تعرض الحدث القصصي باستخدام ضمير المتكلم أو قد يلجا إلى السرد الموضوعي حيث الراوي العلم الذي يهيمن على النص ,فيعرف كل قضايا الشخصيات وأسرارها[34] وهو لا يتردد من

الدخول في أعماق كل شخصية فيحس بإحساسها ويفكر بأفكارها[35]، وقد يلجا القاص إلى استخدام النمطين في قصته فيتحول من السرد الذاتي إلى الموضوعي وبالعكس، أما الحوار فيعد عاملاً هاماً في الفن القصصي وهو من الوسائل وحدة في السرد ويعرف بأنه "حديث بين شخصين أو اكثر تضمنه وحدة في الموضوع والأسلوب".[36] استخدمه القاص بالشكل الذي يخدم الحدث وقد يلجا إلى الحوار الخارجي بين الشخصيات وقد يلجا إلى استخدام المنولوج، وهو حديث فردي صامت[37] لا يكون إلا داخل أعماق النفس البشرية, فهو حوار غير مسموح و(منطوق)[38], يحاول الكشف عن كل ما في أعماق الشخصية من "أفكار ومشاعر يعرضها بصدق تام وحرية كاملة كاشفا كل البواعث والخواطر والمحفزات التي تكمن وراءها".[39]

أما فيما يخص نشأة القصة والرواية في العراق فليس من السهل تحديد بدايتها الأولى وذلك لان تحديد بداية أي تطور فكري , أو تيار أدبي ليس المر السهل لا يأتي دفعة واحدة بل على دفعات متتابعة , وهذا التيار لا يكتمل بدون جداول تغذية أو مسارب تكونه وتمده بينابيع التطور التي تبرز التيار واضحا , كما إن ربط أصول القصة والرواية و نشأتها بالأشكال القصصية القديمة – مثل السيرة الشعبية والمقامات والأساطير – لم يعد هو الآخر أمرا مقبولا ذلك إن دعاة هذه النظرة لم يستطيعوا الإتيان بالملامح المشتركة الكافية ولا بالدعائم الموضوعية إسناد لهذا الرأي[40]. إن العراق كان مسرحا للعديد من الأحداث التي أثرت إلى حد ما في صقل هذين الفنيين) من آثار أدبية تمكنا من القول إن فن القصة في العراق , فن حديث النشأة فتاريخه لا يمتد إلى ابعد من عام (1908م)[41] ولقد ساعدت حركة ترجمة القصص الأجنبية على نشوئها على الرغم من ظهورها المتأخر مقارنة ببقية الأقطار العربية و محدودية انتشار القصص المترجمة غير إنها أثرت تأثير إيجابي في الأدب القصصي في العراق ونشوئه.[42] أي إن القصة العراقية "نشأت وتطورت في خلال القصة العربية وتحت تأثيراتها والعراق شانه شان أقطار عربية أخرى , قد وقع تحت التأثير المباشر – الترجمات و اللغات الأجنبية –والتأثير غير المباشر –الأعمال القصصية العربية الوافدة من الأقطار التي سبقت العراق في هذا المضمار , وبشكل خاص مصر و لبنان"[43].

وقد اثرت حركة الترجمة في تطور الفن القصصي في العراق حيث كان لبعض الكتاب الأجانب تأثير كبير على القصة و الرواية في العراق , وأول عملية ترجمة هي لرواية (الرؤيا) للأديب التركي (نامق كمال) التي قام بها الشاعر (معروف عبد الغني الرصافي) , إذ طبعت في بغداد عام 1909م.[44]

وكان طابع الأعمال القصصية العراقية المحلية آنذاك يتسم , بتداخله بالمقالة الاجتماعية التي أخذت شكلا فنيا محددا وصبغت النتاج العراقي بصبغة خاصة وجهته وجهة اجتماعية[45], فكان ان ظهر نمط من القصص التي سميت بقصص الرؤيا وهي ((نمط من القصص يحاول كاتبها فيها أن يكشف من خلال حلم يراه في نومه عن مستقبل العراق المظلم))[46].لانه لا يستطيع أن يصرح بنقده للواقع خوفا من السلطات الحاكمة آنذاك.

وأشار (عبدالاله احمد) إلى تأثير حركة الترجمة هذه على النتاج القصصي العراقي بقوله((وقد كشفت بعض القصص الاجتماعية التي كتبت في هذه الفترة,عن تأثر القصاصين العراقيين بالأشكال القصصية الغربية واتجاهاتها المختلفة,خاصة القصة الروسية,في اتجاهها نحو الواقعية ألانتقادية، فكتبت عدة قصص عن ينتهون إلى الثورة حين يكشفون أن الواقع لايمكن أن يبدل دون هذا الطريق))[47]. وبالرغم من اطلاع هؤلاء الكتاب على هذه الآداب,إلا ان أعمالهم كانت ذات مستوى بسيط بعيد عن الفنية, غير أنها مهدت الطريق للنتاجات القصصية اللاحقة .

لقد لجأت القصة العربية إلى أساليب وأشكال قديمة بحيث لم يتح لها المجال للتطور إلى أجزاء قصصية حديثة، وقد

كانت القصة العراقية جزء من القصة العربية جاءت فيها المحاولات مغمسة بشيء من جزيئات الفنون القصصية الحديثة و لكن التطور الذي أصاب القصة العراقية بدا مع المحاولات المبكرة التي قام بها (محمود احمد السيد)[48]. حينما نشر أول محاولة روائية سنة (1921) بعنوان (في سبيل الزواج), و بالرغم من إنها تفتقد المقومات الأساسية لفنية الرواية إلا إنها كانت تنطوي على عناصر قصصية قد تعكس الفهم المبكر للفن القصصي بشكل عام[49]. وكانت فترة أواخر العشرينات من القرن العشرين , المرحلة الحقيقة التي شهدت بداية محاولات اكثر نفعا وجدية, وذلك من خلل استيعاب الفنون القصصية الحديثة و برز كتاب مثقفون في النصف الثاني من الثلاثينات[50]. شكلت جهودهم جسرا حقيقيا من مرحلة الحرب العالمية الثانية و ما بعدها بظهور قصة الخمسينات التي عينت بالوضع الاجتماعي والأخذ بأساليب السرد الحديثة, إذ اصبح الإنسان المسحوق تحت ثقل و ضعه المادي و الاجتماعي هو البطل المفضل, كما إن مشاكل الفقر و السجون و الخمرة أبرز ملامح قصة الخمسينات , فضلا عن الجانب السياسي الذي عاصره الشعب آنذاك ونشوب الأزمة الروحية التي تركت بصمتها على الكتاب فاخذوا يتوجهون إلى أعماق أبطالهم لتصوير آثار هذه الأزمة[51], حتى إن اغلب كتاب الخمسينات قد وقفوا عن الكتابة بعدة ثورة عام (1958م), وظهور الكثير من الأعمال القصصية و الكتاب غير متمرسين مع اتجاهات جديدة لكتاب جدد وملامح جديدة[52], مع ذلك فان أهم ما تتصف به قصته الخمسينات هو "ذلك التلاحم , الفكري و الفني , و الذي كان حصيلة كفاح طويل وشاق , خاضته قوى الشعب, أبان تلك المرحلة, لكن القصة, فنيا, ظلت أسيرة القوالب القديمة في أساليبها".[53]

ظل القصاصون في الستينات تحت مظلة التقليد من حيث المضمون و الشكل و لكنهم يقلدون كل ما هو واحد من القرب الذي كان يحمل في طياته سمات النضج و التحديد بتأثير حركة للأدب الوجودي،[54] و تيار اللاوعي فكانت القصة تتجه اتجاها نحو التجديد و التجريب[55] و التطور[56] فظهرت رواية (النخلة و الجيران) لـ (غائب طعمة فرحان) عام (1966م) "لتؤسس البداية الحقيقية لرواية عراقية متكاملة في عناصرها الفنية"[57].

فانطلقت الرواية العراقية من تلك الأحداث التي تناوب وقوعها في الأرض العراقية كماظهرت نتاجات قصصية, كان لها من التأثير ما يفوق التصور مثل(المملكة السوداء) لمحمد خضير والتي تعد "حدثا أدبيا خطيرا , له دلالته الفنية و الخطيرة, فهي تشكل– بحق– قفزة نوعية عالية في مجرى تطور القصة العراقية ,و تقديم إضافات فنية على درجة كبيرة من الأهمية , ليس للقصة العراقية فحسب بل و للقصة العربية أيضا".[58]

وصهيل المارة حول العالم لـ (جليل القيسي) . ونزهة في الشوارع مهجورة لـ (احمدخلف), والحصار لـ(محمود الجنداري), والبشارة لـ (لطيفة الدليمي), وهذا التجريب حتمته الظروف الموضوعية التي أحرزتها العوامل الذاتية و تفاعلاتها و تأثير المجتمع[59]. وقد سعت هذه النتاجات إلى "بناء عالم قصصي حديث يتجاوزها القصصي التقليدي و يقود إلى قصة رؤيوية تركيبية تستلهم اكثر الطرق إمكانية في صياغة سرد معاصر"[60]. وارتبطت القصة والرواية بالأحداث التي عاصرها الشعب آنذاك المادة الخام التي حاول الروائي خلقها و إعادة تشكيلها من جديد, بحلة جديده, و تعد أحداث الخامس من حزيران عام (1967 م) من اكثر الأحداث ارتباط بالرواية وتأكيدنا على هذا الحدث المأساوي لا يعني انه كان سببا في ظهورها , بل إن الرواية كانت موجودة قبل الأحداث بأجيال عديدة, سايرتها وواكبتها , لكن أحداث نكسة حزيران منحت الرواية دفقا متوهجا أو صلتها إلى مصاف الرواية العالمية[61], فالتطور و التجديد , اللذين كانا على الرواية العراقية إن ما تشهدهما جاءا كرد فعل لهذه الأحداث , بحيث بات على الروائي أن يستوعب المأساة الكبيرة التي أحدثت شرخا كبيرا في الجسد الوطن بضياعه و الهزيمة التي أحسها العرب آنذاك من العمق بحيث أصبحت قضية

فلسطين قضية العرب برمته قضية الإنسان العربي ككل لا قضية الفلسطيني وحده, وكان على الأديب استيعاب هذه الحقيقة وتمثلها في عملها الإبداعي تمثل المأساة الحقيقية وتداركها بلغته وأسلوبه, وان يطوع لغته لكي تلائم الواقع وتعبر عنه احسن تعبيرا, مبتعدا عن الأساليب الجاهزة و اللغة الرنانة التي لا تمد إلى هذه الأحداث بأية صلة[62], فعلى سبيل المثال نجد انعكاس أحداث حزيران عام (1967) في رواية السفينة لـ (جبرا إبراهيم جبرا, و في قصص لطيفة الدليمي /سيما في مجموعتيه : (ممر إلى أحزان الرجال و البشارة).

لكن الوضع أختلف عما كان عليه في السبعينات فقد اضمحلت الأحداث السياسية والتوترات الناجمة واصبح بإمكان الأديب التفاعل مع هذا الوضع المستقر فاخذ يولي أدبه اهتمام اكثر وأصبحت القصة والرواية تعتمدان تقنيات وأساليب شكلية و تجريبية جديدة, ومما ((يلاحظ على أعمال هذه الفترة دخول السياسة إلى الموضوعات الدوائية بشكل اكثر بروزا , مع ميل متزايد لتناول البطل الإيجابي بدل البطل السلبي الذي ساد اغلب (كتابات الستينات وبداية السبعينات)[63] فظهر كتاب عديدون أبرزهم (عبد الرحمن مجيد الربيعي) في القمر والأسوار و(عبد الخالق الركابي) في نفذة بساعة الحلم, و(هشام الركابي) في المبعدون , و(جبرا إبراهيم جبرا) في البحث عن وليد مسعود, وغيرهم.[64]

مثلث الثمانينات من القرن الماضي مرحلة جديدة في الأدب القصصي والروائي بتأثير الاستقرار السياسي والاجتماعي فضلا عن انتعاش الحركة الثقافية وتقدم الطباعة (ازدهار التأليف وازدهار النشر وتأثير الآداب الأجنبية التي كانت لها صداها في الجامعات العراقية وبروز مجلات ثقافية كالأقلام والطليعة الأدبية وآفاق الثقافي والثقافة الأجنبية التي كانت تسهم في إنعاش الوضع الثقافي ونشر الإبداعات العراقية والدراسات الأدبية المترجمة[65], كما إن وقوع الحرب العراقية الإيرانية هو الآخر كان له تأثير في الاتجاه القصصي والروائي حيث استوعب القاص مضامين هذه الحرب وتأثيراتها ووظفها توظيفا مباشراً في نتاجه الأدبي.

الرؤية الخارجية للراوي العلم, إن كان هذا الراوي يقدم مادة القصة, أو شخصية تقوم بالدور نفسه اعتمادا على الرؤية خارجية, وطغيان الرؤية الداخلية المغلقة على عالم ضيق ذي مكونات محدودة، وأدت هذه الظاهرة إلى عدم تحديد ملامح ذاك الراوي والى هامشية موقعة في عالم القصة فضلا عن افتقاره إلى القدرة لتقديم عالم واسع و متنوع.[66] كما إن هناك نصوصا قصصية نجحت في دعم الفكر النقدي وتحريكه منذ منتصف الثمانينات باتجاه خلف مبادئ وتقليد تعرف إليها القارئ وساعدت الكشوفات النقدية على توفير تقنيات فذة أدت إلى الاتصال مع تطور النظرية النقدية في العراق إلى جانب النظرية الحديثة في العلم من أبرزها نصوص (محمود خضير) و (محمود جنداري) و (جليل القيسي)[67]. وفي النصف الثاني من الثمانينات برزت الحداثة منعطفاجديدا اتكأت عليه القصة العراقية, فجنحت نحو"خلخلة فضاء السرد, ونسيجه في الزمان والمكان واقتحمت بناياتها في الحكائي والأسطوري والملحمي والموروث، والمثويولوجي، حتى أوشكت في كثيرمن مساراتها, إذ—كذا— تهتك أستار الشروط الفنية الخاصة بالقصة,وتحيلها إلى شكل نصي, قدلانجد له اسما"[68] ومن ابرز نتاجات هذه المرحلة رواية (الرجع البعيد) لـ (فؤاد التكرلي) ورواية(بحثاعن مدينة أخرى) لـ (محي الدين زنكنة)و المجموعة القصصية(موسيقى صوفية) لـ (لطيفة الدليمي), أو نتاجات (مهدي عيسى الصقر) القصصية.إن الملامح القصة و الرواية هذه كانت مفتاحاً لانبثاق صورة جديدة في الفن القصصي و الروائي العراقي في التسعينات وإن كانت امتدادا لسابقتها و لكن اتخذت مضامين و قضايا واقعية عاصرها الشعب العراقي آنذاك كان من أبرزها الحصار الاقتصادي. وفي هذه المرحلة اصبح القاص "يعي مهمات واحتياجات واقع المرحلة التاريخية /الحصار /تفتت الحصار/ التي تعيشها الشخصية العراقية في صراعها الحضاري اليومي مع آثار الحرب

العراقية الإيرانية في الثمانينات والحصار الجائر في التسعينات"[69]. فاستلهمت القصة والرواية العراقية الحكاية الشعبية وتفاعلها بالواقع اليومي فقد وظفها القاص بشكل مبدع فعمل على كسر التسلسل الزمني للأحداث وهيمنة الحلم والفنتازيا مع اللغة الشاعرية المكثفة كما إنها ربطت الذاتي بالعام والشخصي بالجماعي و أثارت أسئلة كثيرة عن معنى الحرية والابتعاد عن الخوف والخطر دون محاولة إيجاد حلول جاهزة لهذه المشاكل[70].وقد لجأت القصة في هذه المرحلة إلى استخدام المنولوج بشكل واضح وأفادت من الطابع الحواري باستخدام ضمير المتكلم في عملية السرد فظهرت الرؤى المبدعة في قصص عدد كبير من الكتاب الرواية والقصة العراقيين، فكانت قصصهم تنطلق من التزامها بهموم موضعها الخوف والخطر, ذلك إن العالم الذي يعيشه القاص لم يكن منطقيا وأخلاقيا؛ لان الماضي كان يمثل خسارة ورعب , أما الحاضر فدائم الصراع والمستقبل له دلالة أكيدة على حالة الحصار الإنساني المستمر[71]. كما في قصة(مالم يقله الرواة) (للطيفة الدليمي) وفي (واجهات براقة) (لفرج ياسين) (و تيمور الحزين) (لأحمد خلف).

المصادر والمراجع:

---

[1] معجم المصطلحات الأدبية ، إبراهيم فتحي،ط1،المؤسسة العربية للناشرين،تونس،1986 م ، 273.

Muʿjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-ʿAdabiyyah, Ibrāhim Fatḥī, Al-Muassasah Al-ʿArabiyyah li Al-Nāshirin, Tunisia, 1986, pg 273.

[2] معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش،المكتبة الجامعية،المغرب،1985 م ،18.

Muʿjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-ʿAdabiyyah Al-Muʿāsirah, Saʿīd ʿAlūsh, Al-Maktabah Al-Jāmiʿiyyah, Moroco, 1985, pg 18.

[3] الألسنية والنقد الأدبي ، موريس أبو ناضر،دار النهار،بيروت،1975م**132**. ،

Al-ʾAlsuniyyah wa Al-Naqd Al-ʾAdabī, Muris Abu Nāsir, Dār Al-Nahār, Bairūt, 1975, pg 132.

[4] ينظر: القصة العربية،ماجد السامرائي، مج (الأقلام)، ع(3)،1999م،10.

See: Al-Qiṣṣah Al-ʿArabiyyah, Mājid Al-Sāmrāi, Al-ʾAqlām, vol: 3, 1999, pg 10.

[5] القصة القصيرة في الأردن: موقعها من القصة العربية: مجموعة كتاب، دار أزمنة،عمان،1994م،22.

Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah fī Al-ʾUrdun: Mauqiʿuhā min Al-Qiṣṣah Al-'Arabiyyah, Majmūʿah Kuttāb, Dār Azminah, 'Ammān, 1994, pg 22.

[6] ينظر: عبد الله نيازي والفن القصصي،عمر الطالب، مج (الكتاب)، ع(8)،1975م،34.

see: ʿAbdullāh Niyāzī wa Al-Fann Al-Qiṣaṣī, ʿUmar Al-Ṭālib, Al-Kitāb, vol: 8, 1975, pg: 34.

[7] نظريات السرد الحديثة، والاس مارتن، تر:حياة جاسم محمد، المجلس الأعلى للثقافة ،د.م،1998م،248.

Naẓariyyāt Al-Sard Al-Ḥadithah, Wallas Martin, trans.: Ḥayāt Jāsim Muhammad, Al-Majlis Al-ʾAʿlā li Al-Thaqāfah, 1998, pg 248.

[8] هيجل: جورج فلهلم فردوك (1770–1831)فيلسوف ألماني ،بسط مذهبه في مؤلفات أهمها (علم المنطق)و(موسوعة العلوم الفلسفية) وكتب في الأخلاق والجمال والتاريخ والدين وفلسفة مثالية مطلقة ينظر الموسوعة العربية الميسرة ،المجلد الثاني، دار النهضة لبنان للطبع والنشر، لبنان،24،1987.

Al-Mausūʿah Al-ʿArabiyyah Al-Muyassar, vol: 2, Dār Al-Nahḍah, Lebanon, 1987, pg 24.

[9] في نظرية الرواية–بحث في تقنيات السرد ،عبد الملك مرتاض،الكويت،1988م،28.

Fi Naẓariyyah Al-Riwāyah: Baḥth fī Taqaniyyāt Al-Sard, ʾAbdul Malik Mirtāḍ, Al-Kuwait, 1988, 28.

[10] لوكاتش : فيلسوف هنغاري أرسى القواعد المنهجية للتحليل البنيوي تابع دراسته في ألمانيا بدءا" من سنة 1909م لجأ إلى الاتحاد السوفييتي سنة 1933م وعاد إلى هنغاريا في نهاية الحرب العالمية الثانية 0أصبح عضوا" في البرلمان وأستاذاً للفلسفة ثم وزيراً للثقافة عام 1965 م دراسته في تأريخ الفلسفة والأدب والنقد الأدبي، نذكر من أهم كتبه:–نظرية الرواية 1920م وتاريخ وعي الطبقات 1923م ينظر:في معرفة النص–دراسات في النقد الأدبي،يمنى العيد،ط2،دار الآفاق الجديدة،بيروت،1984م،299.

Fi Maʿrifah Al-Nass: Dirāsāt fī Al-Naqd Al-ʾAdabī, Yumnā Al-ʿīd, Dār Al-ʾĀfāq Al-Jadīdah, Bairūt, 1984, 299.

[11] ينظر: في نظرية الرواية،28.

Fi Naẓariyyah Al-Riwāyah. pg 28.

[12] ينظر: بحوث في الرواية الجديدة ، 5.

Buḥūth fī Al-Riwāyah Al-Jadīdah. pg 5.

[13] معجم المصطلحات الأدبية ، 176.

Muʿjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-ʿAdabiyyah. pg 176.

[14] معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، 102.

Muʿjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-ʿAdabiyyah Al-Muʿāṣirah. pg 102.

[15] مدخل لدراسة الرواية ، جيرمي هوثورن ، تر0 غازي درويش عطية ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1996م ، 5.

Madkhal li Dirāsah Al-Riwāyah, Jermy Horthon, trans.: Ghāzī Dārwīsh 'Aṭiyyah, Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqāfiyyah, Baġdād, 1996, pg 5.

[16] ينظر: الملحمية في الرواية العربية المعاصرة ، سعد عبد الحسين ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2001م ، 29.

Al-Malḥamiyyah fī Al-Riwāyah Al-ʿArabiyyah Al-Muʿāsirah, Saʿd ʿAbdul Ḥusain, Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqāfiyyah, Baġdād, 2001, pg 29.

[17] ضمن كتاب: دراسات في القصة العربية ، وقائع ندوة مكناس، القصة القصيرة والأسئلة الأولى ، يمنى العيد ، ط1 ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، 1986م ، 23.

Dirāsāt fī Al-Qiṣṣah Al-Qaṣirah, Al-Qiṣṣah Al-Qaṣirah wa Al-Asʿilah Al-ʾŪlā (article), Yumnā Al-Īd, Muʾassasah Al-ʾAbḥās Al-ʿArabiyyah, Bairūt, 1986, pg 23.

[18] دراسات في القصة والمسرح ، منشورات مكتبة الآداب ، القاهرة ، د0ت، 100.

Dirāsāt fī Al-Qiṣṣah wa Al-Masraḥ, Manshūrāt Maktabah Al-ʾAdab, Cairo, pg 100.

[19] المرجع نفسه.

ibid.

[20] قضايا النقد الأدبي الحديث ، محمد السعدي فهود ، ط1 ، دار زهران ، القاهرة، 1968م، 155.

Qaḍāyā Al-Naqd Al-ʾAdabī Al-Ḥadīth, Muḥammad Al-Saʿdī Fahūd, Dār Zahrān, Cairo, 1968, pg 155.

[21] قضايا النقد الأدبي الحديث ،154-155- في نظرية الرواية ،291.

Qaḍāyā Al-Naqd Al-ʾAdabī Al-Ḥadīth. pg: 154-155. fī Naẓariyyah Al-Riwāyah. pg: 291.

[22] عصر الرواية – مقال في النوع الأدبي –محسن جاسم الموسوعي ،ط1،منشورات مكتبة التحرير ،بغداد ،1985م، 18.

ʿAsr Al-Riwāyah: Maqāl fi Al-Nauʿ Al-ʾAdabī, Muḥsin Jāsim Al-Mausuʿī, Manshurāt Maktabah Al-Taḥrir, Baġdād, 1985, pg: 18.

[23] ينظر : شفرات النص –دراسة سيمولوجية في شعرية القص والقصيد ،صلاح فضل ،ط1،دار الآداب ،بيروت ،1999م، 247 – 248.

see: Shafarāt Al-Naṣṣ: Dirāsah Simolojiyyah fī Shiʿriyyah Al-Qaṣṣ wa Al-Qaṣīd, Ṣalāḥ Faḍl, Dār Al-ʾAdab, Bairūt, 1999, pg 247-248.

[24] ينظر:رصد الظواهر الاجتماعية في القصة العراقية القصيرة 1991-2001، عبد العزيز إبراهيم ، (الأقلام)، ع (6)،2001م، 22.

see: Raṣd Al-Ẓawāhir Al-ʾIjtimaʿiyyah fī Al-Qiṣṣah Al-ʿIrāqiyyah Al-Qaṣīrah 1991-2001, ʿAbdul ʿAziz ʾIbrāhim, Al-ʾAqlām, vol: 6, 2001, pg: 22.

[25] المرجع نفسه.

ibid.

[26] ينظر :القصة القصيرة في الأردن ،27.

Al-Qiṣṣah Al-Qaṣirah fī Al-Urdun. pg 27.

[27] القصة القصيرة في مواجهة الحصار ،سليمان البكري ،مج (الأقلام)ع (1) ، 2001م ،30.

Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah fī Muwajahah Al-Hiṣār, Sulaimān Al-Bakarī, Al-ʾAqlām, vol: 1, 2001, pg: 30.

[28] ينظر : منهج الواقعية في الإبداع الأدبي ،صلاح فضل ، الآفاق الجديدة ،بيروت ،1986م ،140- 141.

see: Manhaj Al-Waqiʿiyyah fī Al-ʾIbdāʿ Al-ʾAdabī, Salāḥ Faḍl, Al-Afāq Al-Jadīdah, Bairūt, 1986, pg: 140-141.

[29] ينظر : دراسات في نقد القصة والرواية ،احمد أبو مطر ،مج (الفكر العربي)، ع(26)،1998م ،196.

see: Dirāsāt fī Naqd Al-Qiṣṣah wa Al-Riwāyah, ʾAḥmad ʾAbū Maṭar, Al-Fikr Al-ʿArabī, vol: 26, 1998, pg: 196.

[30] ينظر : القصة القصيرة نظريا وتطبيقا ،يوسف الشاروني ،سلسلة كتاب الهلال ،316 ،1977م ،63.

see: Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah Naẓariyyan wa Taṭbiqan, Yūsuf Al-Shārunī, Silsilah Kitāb Al-Hilāl, 316, 1977, pg: 63.

[31] القصة القصيرة في الأردن ،77.

Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah fī Al-ʾUrdun. pg: 77.

[32] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ،مجدي وهبة وكامل المهندس ،ط2، مكتبة لبنان ،بيروت ،1984م ، مادة (سرد).

Muʿjam Al-Muṣṭalaḥāt Al-ʿArabiyyah fī Al-Luġah wa Al-ʾAdab, Majdī Wahbah wa Kāmil Al-Muhandis, Maktabah Lebanon, Bairūt, 1984, (س ر د)

[33] قضايا الرواية الحديثة ،جان ريكاردو ،تر: صباح جهيم،منشورات وزارة الثقافة ،دمشق ،1977م، 9.

Qadāyā Al-Riwāyah Al-Ḥadithah, John Rīkārdo, trans: Ṣabāh, Jahīm, Manshūrāt Wazārah Al-Thaqāfah, Damascus, 1977, pg: 9.

[34] ينظر: الصوت الآخر –الجوهر الحواري للخطاب النقدي ،فاضل ثامر ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد ،1992م ،182.

see: Al-Saut Al-ʾĀkhar: Al-Jauhar Al-Ḥiwārī Al-Khiṭāb Al-Naqdi, Fāḍil Thāmir

[35] ينظر : البناء الفني في رواية الحرب العربية في العراق ،عبد الله إبراهيم ،رسالة الماجستير ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ،1987م ،185.

see: Al-Bināʾ Al-Fannī fī Riwāyah Al-ʿArabiyyah fī Al-ʿĪrāq, ʿAbdullāh ʾĪbrāhim, Risālah Mājastir, Kulliyyah Al-ʾAdāb, Jamiʿah Baġdād, 1987, pg: 185.

[36] المصطلح في الأدب العربي ، ناصر الحاني ،المكتبة العصرية ،1968م ،53.

Al-Muṣṭalaḥ fī Al-ʾĀdāb Al-'Arabī, Nāsir Al-Ḥānī, Al-Maktabah Al-ʿAṣriyyah, 1968, pg: 53.

[37] ينظر : البناء الفني في الحرب العربية في العراق ،211.

Al-Bināʾ Al-Fannī fī Riwāyah Al-ʿArabiyyah fī Al-'Īrāq. pg: 211.

[38] غائب طعمة فرمان روائيا ،فاطمة عيسى جاسم ،رسالة دكتوراه ،1978م ،80.

Ghaib Ṭaʿmah Farmān Riwāʾiyyan, Fāṭimah ʿĪsā Jāsim, Risālah Dukturāh, 1978, pg: 80.

[39] تولستوي فنانا ، حياة شرارة ، ط1 ، دار الطليعة ، بيروت ، 1978م ، 8.

Tolstoy Fannanan, Hayātun Sharrāratun, Dār Al-Ṭaliʿah, Bairūt, 1978, pg:8.

[40] ينظر: مقدمة لدراسات الرواية العراقية–دراسة مقارنة، نجم عبد الله كاظم ،مج الأقلام (11–12) 1986 ،160.

see: Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah: Dirāsah Muqārinah, Najm ʿAbdullāh Kāẓim, Al-ʾAqlam, (11-12), 1986, pg 160.

[41] ينظر : نشاة القصة وتطورها في العراق 1908 – 1939 ، عبد الله أحمد ،دار شفيق ،بغداد ،1969م ،3.

see: Nashʾah Al-Qiṣṣah Wa Taṭawwuruhā fī Al-ʿĪrāq 1908- 1939, ʿAbdullāh ʾAḥmad, Dār Shafīq, Baġdād, 1969. pg: 3.

[42] في الأدب القصصي ونقده ، عبد الله أحمد ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد ،1993م ،9.

Fī Al-ʾAdab Al-Qiṣaṣī wa Naqduhū, ʿAbdullāh ʾAḥmad, Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqāfiyyah, Baġdād, 1993, pg 9.

[43] مقدمة لدراسات الرواية العراقية ، 160.

Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah. pg 160.

[44] ينظر : في الأدب القصصي ونقده ،223.

Fī Al-ʾAdab Al-Qiṣaṣī wa Naqduhū. pg: 223.

[45] ينظر : نشاة القصة و تطورها في العراق ،34.

Nashʾah Al-Qiṣṣah wa Taṭawwuruhā fī Al-ʿĪrāq. pg: 34.

[46] المرجع نفسه: 35.

ibid, pg 35.

[47] المرجع نفسه: 161.

ibid, pg 161.

[48] كان ((محمود احمد السيد (1903– 1937م) رائد للقصة العراقية , وقد حاول وأعاد المحاولة نحو الأحسن فالأحسن حتى فقه القصة شكلا ومضمونا))، في القصص العراقي المعاصر (ونقد ومختارات) ، علي جواد الطاهر ،بيروت ،1967م ،5.

Fī Al-Qiṣaṣ Al-ʿĪrāqī Al-Muʿāṣir, ʿAlī Jawwād Al-Ṭāhir, Bairūt, 1967, pg: 5.

[49] ينظر : مقدمة لدراسة الرواية العراقية ،160.

Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah. pg 160.

[50] المرجع نفسه: 162.

ibid. pg: 162.

[51] ينظر:الاتجاه التجريبي في القصة العراقية في الستينات،برهان الخطيب،مج (الأقلام)،ع(2)،القسم الأول ،90.

see: Al-ʾIttijāh Al-Tajrībī fī Al-Qiṣṣah Al-ʿĪrāqiyyah fī Al-Sittīnāt, Burhān Al-Khaṭīb, Al-ʾAqlām, vol: 2, Al-Qism Al-ʾAwwal, pg, 90.

[52] ينظر : مقدمة لدراسات الرواية العراقية ،165.

Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah. pg 165.

[53] إشكالية النقد القصصي المعاصر في العراق،عبد الجبار الحلفي،مج (الموقف الثقافي)،ع(37) ،(2002م)، 55.

ʾIshkāliyyah Al-Naqd Al-Qiṣaṣī Al-Muʿāṣir fī Al-ʿĪrāq, ʿAbdul Jabbār Al-Hilfī, Al-Mauqif Al-Thaqāfī, vol: 37, 2002, pg:55.

[54] الأدب الوجودي : ((اسم اتجاه أو نزعة في تاريخ الفلسفة , تتميز بأنها تنطوي, دائما على عداء للنظر المجدد الذي يطمس ما في الحياة الفعلية من التباين وعدم الاطراد))، الموسوعة الفلسفية المختصرة ، 535.

Al-Mausūʿah Al-Falsafiyyah Al-Mukhtaṣirah; pg: 535.

[55] التجريب : ((هو معارضة المتحقق , بحثا عن رؤى جديدة وأسلوب جديد, ينبغي الكشف عن شكل فني وتقدمه بصيغة تتجاوز التعامل المألوف في القصة نحو آفاق لم تستكشف من قبل))، التجريب في القصة والرواية ،سليمان البكري ،الموسوعة الصغيرة 438، دار الشؤون الثقافية ،بغداد ، 2000م، 12.

Al-Tajrīb fī Al-Qiṣṣah wa Al-Riwāyah, Sulaimān Al-Bakarī; pg: 438. Al-Mausuʿah Al- Ṣaghīrah, Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqafiyyah, Baġdād, 2000, pg :12.

[56] ينظر : إشكالية النقد القصصي المعاصر في العراق ، 56.

ʾIshkāliyyah Al-Naqd Al-Qiṣaṣī Al-Muʿāṣir fī Al-ʿĪrāq. pg: 56.

[57] مقدمة لدراسة الرواية العراقية ، 168.

Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah. pg 168.

[58] في أدبنا القصصي المعاصر ،شجاع مسلم العاني ،(ط1) ،دار الشؤون الثقافية ،بغداد ، 1989م، 189.

Fī ʾAdabinā Al-Qiṣaṣī Al-Muʿāsir; Shujāʿ Muslim Al-ʿĀni; Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqāfiyyah, Baġdād, 1989, pg: 189.

[59] ينظر : التجريب القصصي لغة خيال ، احمد خلف ،مج (الأقلام)ع (8,7) ،2000م، 13.

See: Al-Tajrīb Al-Qiṣaṣī Luġah Al-Khayāl, ʾAḥmad Khalaf, Al-ʾAqlām, vol: 7,8, 2000, pg: 13.

[60] التجريب: البحث عن أفق جديد، محسن الخفاجي، مج(الأقلام)، ع(8,7)،2000م،27.

Al-Tajrīb, Al-Baḥth ʿAn, ʾUfuq Jadīd, Muḥsin Al-Khafājī, Al-ʾAqlām, vol: 7, 8, 2000, pg: 13.

[61] ينظر: الرواية الأردنية وموقعها من خريطة الرواية العربية ، مجموعة باحثين،دار أزمنة، عمان،1994م، 60.

See: Al-Riwāyah Al-ʾUrduniyyah wa Mauqiʿuhā min Kharīṭah Al-Riwāyah Al-ʿArabiyyah, Majmūʿah Baḥithīn, Dār Azminah, ʿAmman, 1994, pg: 60.

[62] علامات على طريق الرواية في الأردن ،نزيه أبو نضال ،ط1، دار أزمنة، عمان ، 1996م، 20.

ʿAlāmāt ʿalā Ṭāriq Al-Riwāyah fī Al-ʾUrdun, Nazīh ʾAbū Niḍāl. Dār ʾAzminah, ʿAmmān, 1996, pg: 20.

[63] مقدمة لدراسة الرواية العراقية ،169.

Muqaddimah li Dirāsāt Al-Riwāyah Al-ʿĪrāqiyyah. pg: 169.

[64] المرجع نفسه.

ibid.

[65] ينظر: المرجع نفسه: 170.

See: ibid. 170.

[66] المتخيل السردي – مقاربات نقدية في التناص والروى والدلالة ، عبد الله إبراهيم واحمد حسين جار الله ، ط1، المركز الثقافي العربي ،بيروت ،1990م، 65.

Al-Mutakhayyal-Al-Sardī, Muqārabāt Naqdiyyah; ʿAbdullāh ʾIbrāhīm wa ʾAḥmad Ḥusain Jār ʾAllāh; Al-Markaz Al-Thaqāfī Al-ʿArabī, Bairūt, 1990, pg: 65.

[67] ينظر :توظيف الأسطورة في القصة العراقية الحديثة ،فرج ياسين ،ط1، دار الشؤون الثقافية ،بغداد، 2000م،50.

see: Tauẓif Al-Usṭūrah fī Al-Qiṣṣah Al-ʿĪrāqiyyah Al-Ḥadīthah, Faraj Yāsin, Dār Al-Shuʾūn Al-Thaqāfiyyah, Baġdād, 2000, pg: 50.

[68] المتخيل السردي ، 65.

Al-Mutakhayyal-Al-Sardī. pg: 65.

[69] القصة القصيرة في مواجهة الحصار ،سليمان البكري، مج الأقلام ، ع(1)، 2001م، 28.

Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah fī Muwajahah Al-Hiṣār. pg: 2.

[70] ينظر:- التجريب في القصة والرواية.

Al-Tajrīb fī Al-Qiṣṣah wa Al-Riwāyah.

[71] ينظر:- القصة العراقية القصيرة في مواجهة الحصار.

Al-Qiṣṣah Al-ʿĪrāqiyyah Al-Qaṣīrah fī Muwajahah Al- Hiṣār.